

اصابة ١٣ شخصا بجراح في غارات وحشية على المدنيين

عاود العدو الصهيوني غاراته الوحشية على المدنيين في غور الاردن . فقد اغارت صباح امس طائرتان للعدو على بلدة الشونة الشمالية وقصفت بالمدافع الرشاشة مجمع الخضار في البلدة ومثلث الشونة الشمالية ، اي مناطق تجمع المدنيين .

ونتج عن هذا القصف اصابة ١٣ مدنيا بجراح وتدمير سيارتين مدنيتين واعطاب سيارة ثالثة .

ودامت الغارة مدة ساعة كاملة وشاغلتها خلال ذلك المقاومات الارضية .

في هـذا العـدد

العدد ٢٨ الخميس ١٦/٧/١٩٧٠م الموافق ١٣ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الجبهة الشعبية الديمقراطية : سنلتزم بالانضباط الثوري وعلى السلطة أن تلتزم من جانبها

المطلوب الآن تعزيز صيغة اللجنة المركزية وتطويرها لتصبح القيادة اليومية الفعالة لعموم فصائل الثورة الفلسطينية

اجرت صحيفة « فتح » هذا الحديث مع الاخ نايف حواتمه استمرارا للخط الذي سارت عليه في نقل كافة مواقف ووجهات نظر القوى الفدائية والوطنية في كل ما يتعلق بالقضايا الراهنة :

س : ما هو موقف الجبهة الشعبية الديموقراطية من البيان الاخير ؟

ج : لنحدد في البداية طبيعة الازمة القائمة بين حركة المقاومة والجماهير من جهة وبين السلطات الاردنية من جهة اخرى . ان الذي وقع في ٧-٦ هو حلقة جديدة من حلقات التآمر الامبريالي وممثل الجناح الرجعي المتطرف في النظام دورا تنفيذيا خدمة لمخططات الامبريالية والرجعية لتصفية قوى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في صفوف شعبنا حتى يصبح بالامكان تنفيذ الصفقات السياسية المشبوهة للقضية الفلسطينية وفي مقدمتها تنفيذ قرار مجلس الامن السيء الذكر والذي ينتهي بالاقرار بدولة اسرائيل ضمن حدود معترف بها وامنة .

ولهذا فاننا لا نتوقع ان تكون ازمة ٧-٦ هي الازمة الاخيرة مع السلطات الاردنية والامبريالية فكلما اقتربت الحلول الاستسلامية كلما تكاثرت وتكونت المؤامرات الامبريالية الرجعية على حركة المقاومة . فان جثة المقاومة الفلسطينية هي الثمن الكبير الذي تريده الامبريالية والصهيونية لتنفيذ قرار مجلس الامن .

بالنسبة للاتفاق الاخير لدينا تحفظات واسعة عليه ، فقد جاءت مجموع التزامات السلطات الاردنية فيما يختص بالحفاظ على امن الثورة غامضة

البقية على صفحــه ٤

رأينا

الوحدة الوطنية أبدًا

البعض يشعرون بالحاجة للوحدة الوطنية عندما تصل السكين الى الرقبة . ولكن سرعان ما ينسى هذا البعض اهمية الوحدة الوطنية حين ترتفع السكين قليلا ، وينسى انها قد تعود بلية لحظة .

البعض لا ينظرون الى الوحدة الوطنية كهدف استراتيجي يجب العمل في سبيله في كل الاوقات والظروف . لان تكوين الوحدة الوطنية الواسعة هو القانون الذي يقرر حتمية انتصارنا سواء ضد الاعداء الخارجيين او الداخليين . فنحن لن نستطيع حماية ثورتنا من الطعنات او تصعيدها في مجال العمليات العسكرية ضد العدو الا بالوحدة الوطنية الشاملة .

ونحن لن نتمكن من تعبئة أوسع جماهير الشعب وتنظيمها وتسليحها ودفعها للمشاركة الاكثر فعالية في الثورة الا من خلال تكريس الوحدة الوطنية وبخاصة بين ادوات الثورة .

اننا بحاجة للارتفاع بنظرتنا الى الوحدة الوطنية عن النظرة الضيقة او السطحية . فالمسالة ليست مسالة خيار ان تكون عندنا وحدة وطنية او لا تكون . تماما كما ان الثورة المسلحة ليست مسالة خيار ، هل تكون عندنا ثورة او لا تكون .

ان وجود الوحدة الوطنية قانون حتمي تماما كوجود الثورة ولا نبالغ اذا قلنا ان الموقف من الوحدة الوطنية هو المعيار لجدية اي انسان او منظمة بالنسبة لموقفه من الثورة ذاتها . فمن كان اكثر جدية في ثوريته كان اكثر جدية بتمسكه بالوحدة الوطنية ، وتجنب كل ما من شانه ان يفسخها او يدمرها مهما كانت التبريرات التي يمكن ان يقدمها .

ان الخروج على الوحدة الوطنية لا يمكن ان يبرر الا في حالة واحدة عندما تتخلى الوحدة الوطنية عن القتال ، وتجنح لالقاء السلاح . أما فيما عدا ذلك فلا توجد هنالك مسالة تستحق ان تفسخ الوحدة الوطنية من اجلها .

ولكي لا نسيء الى تماسك القوى الثورية المنخرطة في قلب الوحدة الوطنية ، علينا ان نعرف كيف نحل التناقضات الثانوية داخل الوحدة الوطنية بحيث لا نلجأ لاسلوب من شأنه أن يدفع بالتناقضات الثانوية لتبلغ مرحلة التعادي ، وبالتالي تتفجر الوحدة بتفرق الصفوف وتبعثر البنادق .. وبعدها تبدأ مرحلة استنزاف تقوي بعضنا البعض بدل ان نصعد من خلال وحدتنا الوطنية كفاحنا المسلح ضد العدو الصهيوني .

ليكن شعارنا الوحدة الوطنية ابـدا .

بيان هام

ادلى الاخ كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية بما يلي : —

عقدت اللجنة المركزية مساء الاربعاء الواقع في ١٥-٧-١٩٧٠ اجتماعا بكامل اعضائها واصدرت البيان التالي :

صدرت في اليومين الاخيرين بيانات

البقية على صفحه ٤

محمد المعايطة : أهم ما في بيان اللجنة الرباعية مطالبته بالجو الملائم للعمل الفدائي

تلاحم الجماهير في الساحة الأردنية الفلسطينية وتماسك العمل الفدائي هو الضمان الحقيقي

لقاء «فتح» اليوم مع احدى الشخصيات الوطنية في الساحة الاردنية الفلسطينية ، مع الاخ محمد المعايطه ، ودار بين مندوبنا وبينه هذا الحديث الذي تناول اهم المشاكل المطروحة هذه الايام ..

س — ساهمت القوى الوطنية في الاردن في ضرب المؤامرة الاخيرة التي استهدفت الثورة الفلسطينية .. فما هو رايكم في البيان الذي صدر عن اللجنة الرباعية لينهي الخلاف الذي تسببت فيه تلك الفتنة ؟

ج — ان اهم ما جاء في البيان حسب رايي هو ما نص عليه من ضرورة توفير الجو الملائم للعمل الفدائي وتمكينه من العمل ضد العدو . وما اشار اليه حول دعم الحركة الوطنية وتمكينها من مزاولة نشاطها ، كما ان مشاركة الاخوة من الدول العربية الشقيقة في تحمل المسؤولية وجعل المسالة قومية هذا الامر سيمكننا عن طريق هذه المشاركة العربية من كشف المحاولات الاستعمارية التي ستعاود الكرة من جديد لاثارة الفتن وعرقلة المسيرة ...

س — الجميع يتساءل : ما هي الضمانات لعدم تكرار محاولة ضرب الثورة الفلسطينية .. فما هو تصوركم لهذه الضمانات .

ج — ان اول هذه الضمانات في اعتقادي هو مشاركة بعض الدول العربية في حل المشكلة التي نشأت بسبب الفتنة الاخيرة ومشاركة مصر الى جانب الدول الاخرى كان له اكبر تاثير في الضمان وخاصة بعد ان اطلع اعضاء اللجنة الرباعية بانفسهم على مجرى الامور وعرفوا الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوعها.

أما الضمانة الثانية فتتوفر بالتحام الجماهير هنا في الساحة الاردنية الفلسطينية ووقوفهم الى جانب الثورة ولذلك لا بد من الاسراع في تنظيمهم وربطهم بالثورة بحيث يشكلوا ضمانة اكيدة لحماية البيان .



كما أن تماسك العمل الفدائي وانضباطه في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعدم شذوذ اي من التنظيمات عن اللجنة هو ضمانة اخرى لان التماسك لن يعطي لاعداء الثورة فرصة يبذروا فيها الخلاف ويزرعوا المشاكل .

لكن أمرا هاما لا بد من توفره ليكمل الضمانات التي ذكرتها وهو ان تقوم الحكومة بدعم اجهزتها بعناصر وطنية تحب مصلحة هذا البلد ومستعدة للتضحية من اجله وأن تتسلم الاجهزة

البقية على صفحه ٤

قوات الثورة تعزز هجماتها على مواقع العدو

وتدمر العديد من الآليات والمواقع وتشتبك في عدة معارك

يقوم ثوارنا كل يوم بتكبيد العدو الخسائر الجسيمة على امتداد ارضنا لتجعل حياته جحيما لا يطاق .. فقد شن الثوار من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية عدة هجمات على مواقع وتجمعات العدو شملت عدة اماكن من ارضنا المحتلة .

فقد فاجا الثوار في الساعة السادسة من صباح ١٤-٧-١٩٧٠ م داورية راجلة للعدو تابعة لسلاح الهندسة في منطقة زور الشامخ مستخدمين الاسلحة المختلفة ونتج عن ذلك اصابة عدد من افراد الداورية بين قتيل وجريح .

كما شن الثوار هجوما عنيفا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على مركز فئة للعدو في منطقة المغطس وذلك في الساعة الحادية عشرة من ليلة ١٥-٧-٧٠ وتكبد العدو نتيجة للهجوم خسائر فادحة في الارواح والمعدات كما شوهدت النيران مشتعلة في المركز . وفي نفس الوقت اشتبك الثوار مع كمائن العدو المتقدمة في نفس المنطقة واستخدم فيه الثوار القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وخسر العدو نتيجة الاشتباك بعض الاسلحة كما اصيب عدد من جنوده بين قتيل وجريح .

وفي منطقة قرية الرمثا اللبنانية قام الثوار صباح يوم ١٤-٧-١٩٧٠ بزرع عبوات ناسفة وشديدة الانفجار في موقع كمين للعدو وفي الساعة السادسة صباحا وعند وصول رجال الكمين بمجنزرتهم الى موقع الكمين انفجرت العبوات مما ادى الى تدمير المجنزرة وقتل وجرح معظم افراد الكمين .

وفي الساعة الخامسة صباح يوم ١٢-٧-١٩٧٠م انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق بين مستعمرة هاتيكار ومصنع البوتاس جنوب البحر الميت بسيارة عسكرية للعدو فدمرت وقتل وجرح من فيها كما انفجر لغم اخر في الخامسة والربع من صباح نفس اليوم بسيارة عسكرية اخرى للعدو وذلك على الطريق الذي يقع غرب جبل الريشه وشمال جسر اللبمان في وادي عربة مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها .

وفي منطقة الرقة قامت احدى مجموعاتنا بمهاجمة مربض رشاش ٥٠.. والقضاء على طاقمه .

كما تم قتل احد جنود العدو برصاص قناصتنا في منطقة الجنيدية يوم ١٢-٧-١٩٧٠ م .

وشن ثوارنا في السادسة من صباح ١٤-٧ هجوما بالمدفعية الصاروخية والاسلحة المختلفة على تجمع لاليات وافراد العدو في منطقة الشلاله كما هاجموا فجر ١٥-٧ عددا من كمائن العدو المحيطة بمستوطنة كفار روبين مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ، وفي نفس الوقت قصف ثوارنا مستوطنة كفار روبين ومواقع اسلحته في المنطقة بمدفعية الهاون الثقيلة .

وشن الثوار الفلسطينيون ليلة ١٥-٧ هجوما على كمين متقدم للعدو في زور عبد الله ودام الاشتباك بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة

البقية على صفحه ٤

العدو يحاصر بيت فوريك ويقوم بحملة اعتقالات

البدء بمحاكمة عدد من المناضلين وصدور أحكام بحق آخرين

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بفرض الحصار مؤخرا على قرية بيت فوريك في قضاء نابلس . ويقول المواطنون هناك ان العدو الصهيوني اقدم على هذا وعلى اعتقال اربعة من المواطنين لمجرد ذكر اسم البلدة في اذاعة العاصفة ..

وقد اعتقلت سلطات العدو مؤخرا المواطن جاسم نصار وهو مواطن في الضفة الشرقية بالاردن ويعمل موظفا في احدى الدوائر ، ذهب لزيارة اهله بتصريح « ! » : وتقوم سلطات العدو بالتحقيق معه ان كان يعرف شخصا معينا ، واستعملوا كل اساليب الايحاء النفسي لاشعاره بانه كان مراقبا حتى داخل دائرة عمله .

وقامت سلطات الاحتلال في بئر السبع بقتل ثلاثة من العمال العربيين ابناء الطائفة الدرزية في فلسطين وهم من قرية مشهد القريبة من الناصرة . والشهداء الثلاثة هم جهاد احمد فريد ومحمد عبد الرحمن ونايف عباس منصور .

وادعت سلطات الاحتلال انهم ماتوا اختناقا من تسرب الغاز من احدى البنايات بعد أن فشلوا في التفرقة بين المواطنين بزرع الشقاق بين الاخوة من الطوائف المختلفة .

وواصلت سلطات الاحتلال اعمالها التعسفية ليلة اول أمس وصباح أمس ، ففرضت نظام منع التجول على منطقة العريش بعد انفجار لغم في سيارة عسكرية للعدو زرعه الفدائيون هناك . وقامت قوات الاحتلال الصهيوني باعتقال عدد لم يعرف بعد من المواطنين .

ومن جهة اخرى فان سلطات الاحتلال الصهيوني تعمد الى عدة أساليب في الاستيلاء على أراضي المواطنين في

البقية عل الصفحة ٢

الهلال الأحمر الفلسطيني يطالب الصليب الأحمر الدولي

بالتدخل لإنقاذ حياة ثلاثة من المواطنين الأسرى في سجن عسقلان

قابل مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني مندوب الصليب الاحمر الدولي وطلب منه التدخل فورا لانقاذ حياة الاخوة المناضلين : ١— احمد سليمان رشيد ٢— عبد العزيز شاهين « ابو علي » ٣— نصري سعدالله . وهم في سجن عسقلان وحالتهم خطرة .

والهلال الاحمر الفلسطيني يهيب بجميع المنظمات والهيئات الدولية للتدخل لانقاذ حياة الاخوة المذكورين وجميع اخوتنا في السجون .

كذلك قابل الدكتور احمد خلف مع مندوب الجمعية مندوب الصليب الاحمر الدولي واظهر له جميع انواع التعذيب والاضطهاد التي لاقاها الدكتور احمد خلف من سلطات العدو في سجون الرملة وصرفند والتي

البقية على صفحه ٤

الهلال الأحمر الفلسطيني يفتتح اليوم مستشفى الكرامة

عمان — يفتتح الهلال الاحمر الفلسطيني اليوم مستشفى جديد مقابل بريد زهران بجبل عمان يحمل اسم مستشفى الكرامة .

والمستشفى الجديد يتسع لثلاثين سريرا وبه غرفة عمليات وغرفة اشعة ومختلف الاجهزة اللازمة لمستشفى كامل .

وبافتتاح هذا المستشفى يكون الهلال الاحمر قد افتتح ثلاثة مستشفيات الاول في اربد وهو مستشفى الشهيد عبد الرحمن عوده ، والمستشفى الثاني في جنوبية لبنان .

وتقدم هذه المستشفيات الخدمات الطبية الكاملة للمقاتلين من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية .

مطالب الصحفيين في الاردن

عمان — عقد الصحفيون الاردنيون اجتماعا بعد ظهر امس في مقر النقابة قرروا خلاله التقدم بعدد من المطالب وحدد الصحفيون فترة شهر لتنفيذها واحتفظوا لانفسهم باتخاذ الاجراءات التي يرونها مناسبة في حالة عدم الاستجابة لهذه المطالب وهي :

ضمان منع الفصل التعسفي الفردي او الجماعي في المستقبل ودفع علاوة غلاء معيشة وتحديد الاجازات الاسبوعية والمرضية والسنوية وتحديد حد ادنى

البقية على صفحه ٤

حوادث الطرق لدى العدو

● تقول اخر احصائية للعدو عما اسموه بحوادث الطرق ان عدد القتلى بلغ خلال حزيران من هذا العام ٢٣٠ قتيلا وعدد الاصابات البالغة ١٣٩٠ وذلك مقابل ١٥٤ قتيلا ، ١٤٤٠ اصابة خلال حزيران ١٩٦٩ .

الثورة والجماهير

الغرق .. وخيبة الأمل

هنالك ظاهرة عامة صاحبت كافة الثورات المسلحة طويلة الامد ، انها ظاهرة الاصابة بالغرور بعد الانتصارات ، والوقوع بخيبة الامل واليأس بعد الهزائم او الانتكاسات.

وهذه الظاهرة قد تتخذ شكلا شبه جماعي أو فرديا . ولها امتداد بالوان أخرى على المستوى الشخصي ، حين يبدأ المناضل بالشعور بانه متفوق على زملائه سواء من ناحية الوعي او النشاط او الشجاعة الخ . ثم ينتقل الى خيبة الامل حين لا يجد الاخرين على المستوى الذي يريد .

ولنبدأ بالحالة الاولى .. اي الاصابة بالغرور ، وهي حالة مرضية ملازمة للحركات الثورية حين تبدأ باحراز النجاحات والانتصارات .... واخطر ما فيها ذلك الميل الى الوقوع بالنظرة الذاتية في تقييم قوى الثورة وقوى الخصم ، بحيث يبالغ بقوة الثور ويستهان بقوة العدو ، مما يقود الى الوقوع في براثن الاطمئنان الكاذب والغفلة .. بينما يكون العدو قد تراجع ليركز قواه ويتهيأ لتوجيه ضربة قاصمة للثوار والجماهير .

ومن هنا يجب تركيز النور على هذه الظاهرة بحيث لا نسمح للغرور ان يسيطر علينا ، فيقعدنا عن الاستعداد الدائم واليقظة المستمرة ، والتركيز المتواصل على مضاعفة قوتنا وزيادة كفاءتها وفعاليتها . ان القوة الثورية التي تصاب بالغرور تحكم على نفسها بالتلاشي من خلال انتكاسة قادمة .. وبهذه المناسبة علينا ان نفرق بين الثقة بالنفس وبالثورة وبالجماهير وبين الغرور. ان الانتصارات يجب أن تنمي فينا روح الثقة بالنفس وبالثورة وبالجماهير على اساس اننا سنحقق الانتصار النهائي ولكن شريطة الاستمرار في العمل الدائب والاستعداد في مختلف المجالات ، والسعي الذي لا ينقطع لتنمية وتعميق وعي الجماهير وتقوية تنظيمها وزيادة مشاركتها في الثورة .

أما في حالة حدوث انتكاسة او فشل في معركة ما او في نشاط ما ، فتنشأ ظاهرة الوقوع بخيبة الامل واليأس . وما يترتب على ذلك من المبالغة في قوة العدو واليأس من قدرتنا على الحاق الهزيمة به .

ان خيبة الامل واليأس يتولدان عن عدم الفهم العلمي لحركة الواقع وتطور التاريخ ، كما يتولدان عن نقصان الثقة بالثورة وبالجماهير ، وبمقدرتهما على تخطي الانتكاسة والنهوض من جديد نهوضا تعلم من الانتكاسة ، وعرف كيف ينتزع النصر مرة اخرى .

في الواقع ان الذين يصابون بالغرور هم اكثر الناس عرضة للوقوع بخيبة الامل واليأس عند فشل ما حتى ولو كان صغيرا . فالسطحية التي تقود لحماس هائج هي نفسها التي تقود لنكوص منسحق سريع . أما الثائر الحقيقي الذي يفهم حركة الثورة والواقع فهما علميا وعميقا فهو متزن في حالة الانتصار ومتزن رابط الجأش في حالة الانتكاسة . وهو يعرف دائما كيف ينتقل من الانتصار لانتصارات اكبر ، وكيف ينتقل من الانتكاسة او الفشل الى مواقع الانتصار من جديد .

أما امتداد ظاهرة الغرور وخيبة الامل بالوان اخرى على المستوى الشخصي ، فهذا ما سنتناوله غدا في هذه الزاوية .

م ...

الزوجة التي تطلب الطلاق
لأن زوجها أحد عناصر الشعبة الخاصة

● **أختي الثائرة ..**

بالامس القريب كانت المرأة لا تزيد عن اطار جميل ، يزين احد أركان البيت . بالامس فقط ، كانت تجهد ذهنها بحثا عن احدث موديل أزياء صدرته لنا دور العرض في باريس ونيويورك ..

أوقات الفراغ لا تتعدى حلقات فارغة ، تجمعها مع عدد من الجارات والصديقات .. تحاول ان تملأ هذه الحلقات باستعراض ما تملك من ازياء وأدوات التجميل وما جرى من خلاف بينها وبين زوجها وربما حماتها ايضا:

ويوم حققت مكاسبها الكبيرة في العلم والعمل . كان الجميع يتوقع منها ثورة شاملة تحطم من خلالها قيود الماضي .

ولكنها ظلت اسيرة الدمية الحسناء ولو في المظهر فقط . حتى كان اليوم الذي ولدت فيه الثورة ، فاذا بها تحطم بسرعة مذهلة ذلك الاطار التقليدي الذي اصبح باليا .

لم يكن احد ليصدق ، أن حسناء المجتمعات وزهرة النوادي وجارية البيت ، باتت تتمرد على تلك المظاهر. وتحاول جاهدة ان تمزقها والى الابد.

لقد خلقت منها الثورة اسطورة . فكان في ميلادها ميلاد للفلسطينية الثائرة. ويوم نادى اخواننا بحمل السلاح ، وتخطي الحدود ، وزرع الالغام ، يومها خرجت المرأة من البيت . وقد حطمت اخر قيد من قيود العبودية ومشت في ركب الثورة .

تغيرت مفاهيمها القديمة . وتبدلت نظرتها للحياة . اكتسبت قوة وارادة. اخذت من الثورة ما لم تكن لتستطيع اخذه في مئات من سنين العلم والتطور .. ما اكتسبته من خبرة وتجارب في اعوام الثورة .. يزيد كثيرا عما اكتسبته خلال مراحل كفاحها الطويل .. ومطالبتها بحريتها وحقوقها .

اصبحت المرأة اليوم تعني ام الشهيد والمناضلة .. تعني تلك الثائرة في أرضنا المحتلة .. تلك الاسيرة التي لا تنفك تنادي بحرية الارض والوطن.

حتى الزوجة في البيت اكتسبت من المفاهيم الجديدة . ما جعلها تفتح عينيها جيدا تتابع المسيرة . وترعاها بقلبها وتحرص عليها حرصها على بقاء الحق وانتصاره .

وقصة قصيرة ارويها على سبيل المثال . لا اريد أن اقول ان هناك من ترفض الحياة بعيدا عن القواعد ومعسكرات التدريب . لا اقول ان هناك من ترفض ان تتخلى عن السلاح .. من تجد حياتها امتدادا لبقاء ونجاح الثورة .

★ ولكن القصة لزوجة عادية .... زوجة قابعة في بيتها الصغير واسرتها. ولكنها بالامس تمردت .. رفضت كل مظاهر السعادة التي تعيشها . وجدت فيها قيودا بشعة .

استحالت الصورة المشرقة الى صورة معتمة كئيبة . فقد علمت ان زوجها هو احد عناصر الشعبة الخاصة . فاحست بمدية حادة تطعنها في اعماق قلبها وماتت فيها كل رغبة في البقاء الى جانب زوج يعمل ضد ارادة الثورة .

هي حقا لا تساهم فعليا في الثورة. ولكنها في اعماقها تحس بانتمائها الى هذا العمل المقدس .. تحس بانها جزء منه وما يمسه من أخطار تمسها هي :

وبادرت الزوجة الى رفع قضية تطلب فيها الطلاق من زوجها . هي مصرة على الطلاق لانها تشعر بأن من العار أن تكون زوجة لرجل من رجال الشعبة الخاصة . لا تطيق ان تكون زوجة لرجل خائن . وبالتالي فهي ترى ايضا ان واجبها كأم تحرص على ان تخلق من أبنائها رجالا يقدسون الوطن يحتم عليها ان تبقيهم في حضانتها .

ترى ما هو موقف القضاء ؟

هذه اختي الثائرة صورة صغيرة لما تتمتع به المرأة اليوم من فكر ثوري حر ، وايمان عميق بالقضية .

صورة لا شك تجلب لنا الامل وتدفعنا لمزيد من العمل .

أم فراس

فتح

اللباس المموه لا يصنع من مرتديه فدائيا "٣"

مجرم يرتدي اللباس المموه ويركب سيارة ألمانية ليغتصب فتاة !
اكتشاف عصابة للخطف يرتدي عناصرها الملابس المموهة أيضا !

شاب اخر .. نمسك اليوم عن ذكر اسمه لان التحقيق معه لا زال مستمرا ..

يرتدي لباس الفدائيين ويركب سيارة فولكس واجن تحمل رقما المانيا .

على طريق تؤدي الى احدى القرى مر بفتاة فاوقف السيارة الى جانبها وسالها عن وجهتها ، وعندما اعلمته عن وجهتها طلب اليها ان تصعد الى السيارة وقال لها :

— نحن الفدائيين دوما في خدمة الشعب .. ونحن على استعداد لنخدمكم بعيوننا .

وتطمئن الفتاة وتصعد الى السيارة التي تواصل السير ، وعندما اخذ طريقا جانبيا قال للفتاة انه مضطر للمرور على القاعدة ليبلغهم رسالة .. ويعود الى الفتاة اطمئنانها .

بعد قليل يوقف السيارة وينزل الفتاة منها بالقوة ويغتصبها ثم يتركها في نفس المكان ويمضي بالسيارة .

وتركض الفتاة الى الطريق العام لتحملها اول سيارة مارة وتذهب لتبلغ السلطات المختصة عن الحادث وبعد اقل من ساعة يلقى القبض على الشاب داخل نفس السيارة وتتعرف الفتاة عليه على النور .

تبين منذ بدء التحقيق انه لا يمت للفدائيين بصلة وانه عمد الى ارتداء الملابس المموهة لتساعده في ارتكاب جريمته

وحكاية أخرى ..

شابان يرتديان الملابس المموهة واحدهم يحمل رشاشا ، وصلا الى أحد مراكز توزيع المؤن وتقدما من المواطنات وطلبا أن ينتظم الجميع في صف واحد وبدءا في توجيه الاهانات للمواطنات والمواطنين وبدأ احدهما في استعمال العصا التي يحملها حيث بدأ في ضرب احدى الفتيات التي حاولت ان تنتزع العصا منه فامسكها هو وزميله وطلبا اليها أن تتوجه معهما الى قيادة الكفاح المسلح وبدءا بالفعل في جرها .

وعندما حاول احد المواطنين « التوسط » لانهاء المشكلة ضربه احد الشابين واستمرا في جر الفتاة .

في هذه الاثناء كان احد الصبية قد توجه الى مركز الكفاح المسلح فحضر عنصران من المركز ووصلا الى المكان في الوقت الذي كان فيه الشابان يدفعان فيه الفتاة لدخول سيارة اجرة. عندما رأى السائق عناصر الكفاح المسلح هرب بالسيارة وحاول الشابان الهرب ايضا ، وبعد القاء القبض عليهما وبدء التحقيق اعترفا بانهما لا ينتسبان الى اية منظمة فدائية واشارا الى اسم السائق الذي القي القبض عليه ونتيجة للتحقيق تبين أن الثلاثة يشكلون عصابة لخطف الفتيات والاعتداء عليهن وانهما لجآ الى هذه الطريقة لخطف الفتاة . .

وهنا لا بد أن نذكر المواطنين مجددا بأن يراقبوا كل ما حولهم بحذر وأن يلفتوا الكفاح المسلح عن كل تصرف مشبوه وبذلك نساهم في حماية مسيرة الثورة .

بلديتا رام الله والبيرة تتحديان الحكم الصهيوني
وترفضان طلب الحاكم العسكري الاعتذار لاضراب حزيران

● في أعقاب الاضراب الشامل الذي شهدته رام الله والبيرة ومنطقتيهما بمناسبة ٥ حزيران بدأت سلطات العدو في ممارسة مختلف انواع الضغوط على تجار المنطقة انتقاما منهم لالتزامهم بالاضراب.

وكان أول اجراء فرضه الحاكم العسكري لرام الله هو منع التصاريح التجارية الداخلية عن التجار وسحب التصاريح التي سبق منحها ، وهكذا وجد التجار انفسهم مقيدين بحدود منطقتهم ولا يستطيعون نقل اي نوع من منتجات المنطقة الى القدس العربية.

تلا ذلك ضغوط اذ بدأ يمارس بعض عملاء العدو في المنطقة على الغرفة التجارية وبلديتي رام الله والبيرة لتقديم اعتذارات للحاكم العسكري مع تعهد بعدم الاضراب في ٥-٦-٧١ ، وبعد تقديم الاعتذارات والتعهدات فسيعاود الحاكم العسكري اصدار التصاريح من جديد .

وللاسف فان الغرفة التجارية في رام الله استجابت لهذه الضغوط وقدمت الاعتذار والتعهد المطلوبين في الوقت الذي رفضت فيه بلديتا رام الله والبيرة الخضوع للضغط والتهديد ولا زالتا عند موقفهما في رفض تقديم الاعتذار والتعهد .

ولا بد من الاشارة هنا الى أن الذي يقود حملة الضغط وينفذ تعليمات الحاكم العسكري هما التاجران الوحيدان في رام الله اللذان رفضا الاضراب في ٥ حزيران واصرا على فتح محلاتهم التجارية يوم الاضراب الشامل واللذان يقومان « بتدبير » حفلات « التكريم » للحاكم العسكري وبنلات .

ان بلديتي رام الله والبيرة برفضهما الرضوخ لضغط الحاكم العسكري انما تقفان بروح ... جانب الجماهير وتجسدان ارادتها في رفض الاحتلال وتحديه ، وهذا مثل يجب أن يحتذى وأسلوب عمل يجب الا تخرج عنه اية مؤسسة في أرضنا المحتلة .

والذي يقف دوما الى جانب الجماهير هو الرابح بالتاكيد

محاضرة بيت فوريك — بقيه

الوطن المحتل . ففي قطاع غزة عمدت الى الصاق التهم باصحاب البيارات بل عمدت احيانا الى دس قطع سلاح في بيوتهم حتى تستطيع اتهامهم ثم سجنهم والمساومة على اراضيهم .

اما في بيت ساحور فبعد أن استولى العدو مؤخرا على قطعة ارض كبيرة ، رفض الاهالي واحتجوا على السماح للعدو باستئجارها ، فارسل بعض الاشخاص للايحاء لاهلنا هناك أن الارض سيستولي عليها العدو شاءوا أم ابوا ، وأنه من الافضل أن يبيعوها لهؤلاء الذين هم على استعداد للحفاظ عليها امام العدو . ولكن الخدعة انكشفت وتعرى الاشخاص الذين يساومون ابناء وطننا على أعز ما لديهم .. على ارضهم ..

وبدأت في نابلس يوم ١٣-٧ محاكمة خمسة عشر مواطنا من مدينة نابلس ... وقضاياها ، بتهمة الانتماء ... فتح وحيازة قنابل واسلحة والقيام بعمليات مسلحة والمساعدة عليها وهم حامد حرز الله ، وهاني ابو غضيب وزهير النبعي وعبد الكريم النقيب وحسام البحش وحسان الصدر وعبد الله ابو غضيب وجاسر احمد الشريف وخليل ابراهيم عاشور وعبد الحي الطاهر وباسم عبد الرحمن قادري ودرويش الخاروف وفتحي عادل احمد ناصر وأحمد محمد صوالحي وموسى محمد عمر عوده .

وقد تأجلت المحاكمة بالنسبة لبعضهم الى ١٦-٨ ولاخرين الى ٢٧-٨ والى ٦-٩ والى ١٣-٩ .

واصدرت محكمة صلح عكا الصهيونية يوم ١٢-٧ أمرا بتوقيف أربعة من المواطنين العرب في المدينة على ذمة التحقيق بعد أن اعتقلتهم عقب حوادث الانفجارات على شواطئ نهاريا .

واثر الاضرابات والاحتجاجات على حملات الاعتقال التعسفية من قبل العدو نظرت لجنة التحقيق في قضايا المعتقلين الاداريين بسجن نابلس في قضايا سبعة من المعتقلين وهم من نابلس وقضاياها : — سعود عزت سعد ، محمود مروح ويوسف زعلان وجمال عبد الرحيم من بيت دجن وجمال عبد الرحيم وجودت عبد المجيد صالح من قصره وعمر فرسخ وفايز دروزه ومحمد زياد حرز الله ومحمد جعفر الاسمر وجواد موسى صلاح وعبد الكريم العابودي ومدحت شموط من نابلس وبدرية حسين يوسف من جنين وياسر بهجت النابلسي وسليم حامد محمود حسين من بيت امرين وعبد الحميد عوض ومحمد مرشد من قصره.

كما تم الافراج عن عدد من المعتقلين الاداريين من بينهم عبد الغني العفوري وعلام قيب الميناوي وصبح حسيب من نابلس .

وقامت قوات العدو بحملة اعتقالات في عدد من قرى الجليل العربي وخاصة قريتي ذنوب وابو سنان على اثر نسف احد اعمدة الكهرباء التي تنقل كهرباء الضغط العالي من الجليل الغربي

وكانت صحيفة دافار الصهيونية قد ذكرت ان نسف هذا العمود ادى الى اندلاع حريق كبير في منطقة زراعية شملت عشرات الدونمات ونتج عنها ايضا انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة معلوت — ترشيحا .

عن العدو
... بالارقام

كانت ميزانية الدفاع « الاسرائيلية » قبل حرب العدوان في حزيران عام ١٩٦٧، قد وصلت مبلغ بليون ومائتي مليون ليرة اسرائيلية وفي ميزانية عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، ارتفعت الى ثلاثة بلايين وسبعمائة وستين مليون ليرة اسرائيلية .

واذا اضفنا الى هذه الميزانية ، مصاريف اخرى لا تدخل فيها ولكنها مرتبطة بها ، مثل ميزانية الملاجئ على الحدود فقط ، ورواتب المدنيين في خدمة الاحتياط الاضافية ، ومصاريف دوريات الحدود الخ . فسوف يرتفع رقم ميزانية الدفاع الى اكثر من اربعة بلايين ليرة اسرائيلية.

نظرة سريعة الى هذه الارقام توضح ما معنى أن نقبل « بتسوية » ولو مؤقتة ، كما توضح ما معنى أن نستمر في مواجهة العدو الصهيوني بالقتال .

واذا اردنا أن يتضح المعنى أكثر فلنتصور ماذا سيحدث للميزانية والاقتصاد الاسرائيليين .. حين نصعد ثورتنا المسلحة أكثر فأكثر ، ونصعد المواجهة العربية على خط النار اكثر فاكثر.

في حالة الهدوء التي سادت حتى الخامس من حزيران ١٩٦٧ لم تزد ميزانية الدفاع « الاسرائيلية » على بليون ومائتي مليون ، بينما تضاعفت الى ما يقارب الاربعة اضعاف بعد حرب العدوان في حزيران نتيجة تصاعد الثورة الفلسطينية ، واشتداد معارك المواجهة على الحدود .

اننا حين نرفض الحلول الإستسلامية وعلى رأسها حل نوفمبر الصادر عن مجلس الامن ، لا نصدر فقط عن تمسك مبدئي بحقنا في فلسطين وانما ايضا عن تحليل علمي مسنود بالارقام والوقائع لما تعنيه « ضمانة حدود آمنة ومعترف بها » لدولة الاحتلال، ولما تعنيه المجابهة المسلحة لهذا الكيان الذي يجب أن نستنزفه ثم نصفيه بكل مؤسساته .

ولكن سيبقى هنالك من لا يقرأ ولا يحسب ولا يحس .

ع ...

شيخا عشيرتي النمور والهقيش
يستنكران البيان المزيف

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية الرسالة التالية:

تحية الثورة وبعد : —

اننا ننفي نفيا قاطعا ونستنكر ما ورد في البيان المشبوه الذي صدر مؤخرا ويحمل توقيع وجوه العشائر الاردنية والذي هدفه التفرقة وتشتيت الشمل، واننا اذ نعلن عدم معرفتنا بهذا البيان قطعيا نطالب بمحاسبة مزوري اسمائنا والحكومة بمعرفة هؤلاء المزورين وانزال العقوبة بهم خوفا من تكرار مثل هذه الاعمال .

واننا نؤيد الثورة الفلسطينية ، ونؤيد قرارات اللجنة الرباعية لجمع الشمل وتحقيق الوحدة الوطنية واسترجاع الارض المغتصبة والمقدسات والتي تمثل شرف العروبة ومجدها .

وثورة حتى النصر

الشيخ ضبيعان النمور

الشيخ خيمان النمور

الشيخ هماد سالم الهقيش

ومضات ثورية
تكتبها بنت الشعب

— كلمة الشعب

« قضية الشرق الاوسط »
خطأ في التسمية
وخطأ في المضمون

تتردد في هذه الايام تسميات عديدة للقضية الفلسطينية ، تهدف كلها الى تذويب الشخصية الفلسطينية للثورة ، وهي بالتاكيد تسميات خاطئة ، خطط لها العدو ، ومن ورائه القوى المضادة حيث انها تشترك معه في تنسيق موحد لتحقيق هدف واحد هو « اذابة الشخصية الفلسطينية »

.. اذ أن ابعاد اسم فلسطين يبعد عن الاذهان اسم الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية لتحرير الارض الفلسطينية ، وبالتالي يسقط من الاعتبار اهم ما في الحق الفلسطيني وهو « الشخصية الفلسطينية للانسان والثورة والارض » .

واكثر هذه التسميات شيوعا ما يسمى « بقضية الشرق الاوسط » .

ان القضية الفلسطينية قضية شعب وقضية ارض ، وقضية ثورة ، قبل أن تكون قضية بقعة جغرافية معينة ، تنحصر فيما يسمى « بمنطقة الشرق الاوسط » .

ان كل التسميات التي تسقط اسم فلسطين وتبعده عن الاذهان انما تسير في خط تامري على القضية والثورة .

— ومضة

تتوقت من الايام ، مرارة الصبر عليها ، ولكني خرجت منها بما هو اجدى واحلى .. انها الارادة ، سيدة المصير .

— همسة مدوية

يرتو البعض للمجد ، على حساب المجد .

— مقتطفات

ومغنيك أسيركان للريح

« لمغنيك على الزيتون .. خمسون وتر

وعبدا للمطر

ومغنيك الذي تاب عن النوم

تسلى بالسهر

ومغنيك الذي تاب من النوم

سيسمي طلعة الورد ، كما شئت ، سرر

سيسمي غابة الزيتون في عينيك

ميلاد سهر

وسيبكي .. هكذا اعتاد

اذا مر نسيم فوق خمسين وتر

آه يا خمسين لحنا دمويا

كيف صارت بركة الدم نجوما وشجر

الذي مات هو القاتل يا قيثارتي

ومغنيك انتصر » .

شعر محمود درويش

— حكاية

قال لي اخي الصغير :

« هاتي ايدك اعد لك ايش بدي من الفدائيين » — وقدمت له يدي لكي يعدد ما يريد .. أمسك باصابعي واحدا واحدا .. وهو يعدد .. « بدي من الفدائيين : كلاشنكوف ، رصاص ، قنبلة ، ديكريوف ، ونـــرد » ... وبدي منك شعار ..

— واعطيته الشعار فورا ...

اما بقية المطالب وعدته برفعها للفدائيين وأفهمته — أن هناك اشياء تنال سريعا، واخرى تنال بعد انتظار ..

اطفالنا .. الجيل الذي سيحمل البحر .

كان حلما ..
لقائي الأول بالعاصفة

بقلم : الكاتبة اللبنانية ليلى عسيران

حلم فيه رهبة الاطفال من الاشياء الكبيرة . والانسان يحتفظ دوما لنفسه باشيائه الكبيرة ، لكن الدم الزكي الذي ينزفه اخواني مقاتلو العاصفة ، هو الذي يدفعني الى ان اجهر للعالم باسره .. باشيائي الكبيرة ، والى أن احكي عن الحب العظيم الذي ولد في وجودي يوم امسكت يد الثورة لاول مرة .. وعشت في وديانها وجبالها ومغاورها .. لقد ولد حبي عندما اشرقت الشمس علي ، وانا انتهة النظر في سواد الليل، وليلة علموني كيف الف « الحطة » حول رأسي ووجهي ، وساعة امسكت (الكلاشينكوف) ، وحتى قبل أن أتعود على لفظ اسم ذلك السلاح ، ويوم رأيت جبال فلسطين وراء النهر يغطيها وهج شمس الغور الحارقة ، ووقفت ما سال دمعي على وجنتي ، وانا اهرع بنظري الى بعيد ، الى بعيد ، الى اضواء القدس الحزينة ، هكذا ، هكذا ولد حبي .

وعندما ايقنت أن هذا الحب العظيم سوف يظل حلما .. لا يفنى ، بكيت .. وكالاطفال بكيت منفعلة بهذا الوجود الكبير الذي احتواني ، وخفت كما يخاف الاطفال على اشيائهم الكبيرة .. خفت أن لا استطيع أن احمل حبي في وجودي .

علاقة الناس بالثورة على انواع ، فالناس يقاتلون في الثورة ، يعملون من اجل الثورة ، ويحمون الثورة .. والناس ايضا يناهضون الثورة ، ويتامرون على الثورة ، اما انا ؟ انا أحب الثوار ؟ .. احب الانسان المارد الشجاع ، والحنون الرقيق في الثورة ، وربي هو تلك الطاقة الخفية التي خلقت انسان العاصفة .. انسان فتح .. انسان الثورة .

استفقت مرة في قواعد العاصفة ، والفجر لم يبزغ بعد . وجاء من يحمل رسالة (للختيار) . فاستفاق المقاتلون وانا معهم ، لان القواعد كانت مستنفرة .. لكنهم عاودوا النوم بسهولة لم اكن قد امتلكتها بعد . قمت من الخيمة، وجلست على الارض ، وقد وضعت نصف البطانية التي جلبتها معي تحتي، وغطيت ساقي بالقسم الاخر ، لكني شعرت بلسعة النسيم الباردة ، فتقوقعت على نفسي لعلني استمد بعض الدفء ، اذ لم اشأ أن ادخل الخيمة ثانية لئلا اوقظ اخواني —

وفجأة .. رايت فدائيا يقف امامي، ولم اتبين ملامح وجهه في الظلمة التي لم تلونها بعد استفاقة الفجر .. وقال لي الفدائي :

« خذي هذه البطانية يا اخت . خذي وتدفأي » .

وناولني البطانية ثم اختفى .

حتى اليوم .. لا اعرف من كان ذلك الفدائي ، ولا كيف عرف انني كنت بردانة .. لكني عرفت أن هذا هو الانسان !

هنا أرض الصين .. أخرجوا أيها الامريكان .. تسقط الامبريالية الامريكية

مواطنو تايوان يحنون الى بر الوطن ويتطور نضالهم ضد الامبريالية الامريكية بعمق

بكين ٦/شينخوا/ ان ال٢٠سنة الماضية التي احتلت فيهاالامبريالية الامريكية بالقوةالمسلحة أرض بلادنا المقدسة تايوان هي ٢٠ سنة كانتتتواطأ فيها الامبريالية الامريكية مع عصابة تشيانغكاي شيك للجور على مواطنينا في تايوان وممارسة حكمهاالاستعماري الدموي وكذلك ٢٠سنة يخوض فيها مواطنونا القفيرونفي تايوان النضال البطولي ضدالمعتدين الامريكانحاملين معهم الكرامة العميقةمن الدماء والدموع .

وتحاول مبثا الامبريالية الامريكية أن تحتل قسرا مقاطعة تايوان لبلادنا دائما والى الابد وتستخدمها كخشبة الوثب للهجوم على بر بلادنا ومنذ العشرين السنة الماضية بنت ووسعت بطيش المطارات العسكرية والمرافيء العسكرية والمنشات العسكرية الاخرى في تايوان مما حول تايوان كلها الى معسكر كبير مظلم . ومن اجل تشييد القواعد العسكرية فان طغمة تشيانغ الامريكية اختلت بقوة بقاعا كبيرة من الحقول المزروعة ونسفت بقسوة أعدادا كبيرة من بيوت المدنين الامر الذي جعل عددا لايحصي من مواطنينا في تايوان يفقدون اراضيهم وبيوتهم . وذكر نبا انه في الوقت الراهن هناك ٥٠٠ر٠٠٠ من العائلات في مقاطعة تايوان كلهـا لا مساكن لهم ، فتشرد كثير من الناس مضطجعين بالشوارع .. واستخدمت الامبريالية الامريكية احتلالها العسكري لتايوان لتشديد نهبها الاقتصادي واستغلالها القاسي تجاه ابناء شعب تايوان ، من اجل ذلك فان الامبريالية الامريكية قد انشات كثيرا من مؤسسات العدوان الاقتصادي . وتحت المعاملة غير العادلة والضغط من الراسمال الاحتكاري الامريكي فاغلقت مضطرة كثيرا من المؤسسات الصناعيةوالتجارية الوطنية في تايوان ابوابها واحدة تلو الاخرى وتعطلت اعدادا كبيرة من العمال وافلس الفلاحون كل سنة ويصبح ابناء الشعب فقراء مدقعين اكثر فاكثر والجياع في ازياء بالية موجودة في كل مكان من تايوان . ان الفظائع الفاشية للقوات المعتدية الامريكية في تايوان هائلة جدا . انهم اقترفوا كل انواع الجرائم فنهبوا واختلسوا ابناء الشعب وازعجوا القاطنين عندما سكروا حتى يذبحوا الشعب ويشعلوا النيران . وهناك اعداد كبيرة من مواطني تايوان قد ذهبوا ضحية محزنةتحت وطاة عجلات العربات للقوات الامريكية المعتدية في تايوان واعداد كبيرة من نساء تايوان اغتصبها الجنود المفترسون الامريكان وبناء على ما كشفت عنه صحيفة « بريد الصين » في تايبي انه في عام ١٩٦٧ وحده اقترفالمعتدون الامريكان في تايوان ٥٣٧ من قضايا السرقة والسلب و ١٥٣ر١ من حوادث الطرق الناجمة عن السياقة الطائشة و ٧٥١ من حوادث اغتصاب النساء.

اينما يوجد الاضطهاد والاستغلال توجد المقاومة . ومن اجل معارضة الامبريالية الامريكية لاحتلالها تايوان بقسوة وفي سبيل حقوق البقاء خاض المواطنون في تايوان الذين يعانون الالام والنكبات العميقة نضالا مستمرا ودائبا. وفي ٢٤ مايو عام ١٩٥٧ سير المواطنون في تايوان مظاهرات ضخمة احتجاجا على المعتدين الامريكيين لقتلهمالصينيين وحطموا السفارة الامريكية . وبعد ذلك يتلاطم ويتطور باستمرار نضال شعب تايوان ضد الامبرياليةالامريكية وعصابة تشيانغ كاي شيك الذين ارتكبوا المساوىء الفظيعة وحطموا واحرقوا المنشات العسكرية للامبريالية الامريكية وعصابة تشيانغ كاي شيك . وتظهر بلا انقطاع على حوائط القواعد العسكرية الامريكية ومباني حكام عصابة تشيانغ كاي شيك الشعارات بحروف كبيرة : هنا أرض الصين ، واخرجوا ايها الامريكان ، وتسقط الامبريالية الامريكية .

ان ثورة الوطن الثقافية البروليتارية الكبرى قد أثرت تأثيرا بالغافي الحركة الوطنية للنضال ضد الامبريالية الامريكية فيتايوان وتلهم وتشجع مواطني تايوان على خوض نضال اكثر بطولة واكثر عنادا ضد العدو . ففي السنوات الاخيرة يتطور بالمزيد نضال مواطني تايوان ضد الولايات المتحدة [illegible]

بنفسهم القابل لقرب القراصنة الامريكان بشدة .

ويتحدي البغي والطغيان والجراة على النضال يضرب مواطنو تايوان الوطنيون دائما انابيب البترولوالاسلاك الكهربائية للاستخدام العسكريوغيرها من المنشات العسكرية التابعة للامبريالية الامريكية وعصابة تشيانغ كاي شيك. ووفقا لما كشف عنه «فيلق بوليس المقاطعة » انه في عام ١٩٦٨ وحده حدثت في انحاء تايوان اكثر من ٥٠٠ من الحوادث لقطع الاسلاك الكهربائية العسكرية التابعة للامبريالية الامريكية وطغمة تشيانغكاي شيك وقطعت اكثر من ٢٤٠٠٠ متر من الاسلاك الكهربائية . وفي الاونة الاخيرة خربت مرة اخرى انابيب البترول في البحر التابعة لشركة البترول الصينية في مدينة قاوستونغ والتي تختص بالاستخدام العسكري للامبريالية الامريكية وعصابة تشيانغ كاي شيك ونسفت جميع الدعامات والكابلات الفولاذية والكهربائية . وانفجرتانابيب البترول الممتدة على طول الطريق العام المسمى بماك ارثر الواقع بين جيلونغ وتايبي واشتعلت فيه النار لمدة اكثر من ١٠ ساعات . وفي منطقة شينتشوانغ بمدينة تايبي قطع مواطنو تايوان الاسلاك الكهربائية للعدو باكثر من ١٢٠٠٠ متر في الايامالثلاثة من ١١ يناير الماضي الى ١٣ منه .

ومن أجل مقاومة العدوانالاقتصادي والاستنزاف الوحشي للامبريالية الامريكية فان عمال تايوان يقومون بلا انقطاع بنضال الاضرابات . وقد اقام عمال السكك الحديدية والمرافيء والبحارة وعمال المزارع في قاوشيونغ وجيلونغ وتاينان واماكن اخرى اقاموا مؤخرا اضرابا جماعيا . ان نضال الاضراب الذي قام به عمال المرافيء في قاوشيونغ استغرق اكثر من شهر. وقد اقام عمالشركة الترسانة في تايوان التي ابتلعها الرأسمال الاحتكاري الامريكي كثيرا من الاضراباتالضخمة المتلاحقة مطالبين بشدة بانسحاب الامريكان من تايوان . وبالاضافة الى ذلك فان عمال شركة الطيران الاسيوية الامريكية في تاينان اتلفوا بسخط منزل نائب المدير لهذه الشركة وضربوا ضربا شديدا مدير قسم الاصلاح .

ان نضال فلاحي تايوان ضد الاغتصاب القسري لاراضيهم من قبل القوات المعتدية الامريكيةيحدث بصورة أكثر عمومية واقتحم كثير من الفلاحين المقار الرسمية لعصابة تشيانغ كاي شيك الامريكية اللصوصية . ان اكثر من ٧٠٠٠ من الفلاحين في منطقة فينغشان بمحافظة قاوشيونغ حاملين معهم معازق وقضبان حمل وراقعين عاليا لافتات كتب عليها : قسما بالموت لمعارضة الاستيلاء على الارض ، وسندافع عن ارضنا بحياتنا ، اقتحموا مبنى حكومة مدينة قاوشيونغ العميلة. وهتف الناس بغضب وبصوت مرتفع .. نصمم على خوض النضال ، ونريد الارض ،وشعارات اخرى . ووقفوا بشجاعة وبثبات أمام فوهات البنادق التي صوبها نحوهم بوليس عصابة تشيانغ كاي شيك ولن يخافوا ابدا من اي خطر حتى ولو على حافة الموت وشنوا نضالا عنيفا ضد العدو بينما تلوا عن ظهر قلب بصوت مرتفع مقتطفات من أقوال الرئيس ماو :— « ليعقدوا العزم ولا يخشوا التضحيات ويتغلبوا على كل الصعوبات في سبيل النصر » .

ان الحقد الدفين على عصابة تشيانغ كاي شيك والحب الجم للزعيم العظيم الرئيس ماو والحنين الى بر الوطن الام والتطلع اليه لهي منبع قوة لمواطني تايوان في خوض النضال الباسل ضدالرجعيين الامريكيينوعصابة تشيانغ كاي شيك . ان مواطني تايوان الذين اقتحموا حصار تشيانغ كايشيك والامريكان وعادوا بالتتابع الى بر [illegible] والجرائم الفاشية التي ارتكبها عصابة

تشيانغ كاي شيك الامريكية اللصوصية تحدثوا عن أن افراد العائلات الكثيرة من مواطني تايوان جازفوا بحياتهم للاصغاء الى راديو بكين بسكوت في الليل مغلقين الابواب والشبابيك . وعندما سمعوا انغام :« الشرق احمر» هتفوا بتأثر وبصوت منخفض : «عاش الرئيس ماو عاش عاش » وقد تعلم كثير من الشعب من الراديو الاغاني الثورية مثل « الشرق احمر » و«عبور البحار يعتمد على الربان » .

كما عبر مواطنونا في تايوان بمختلف الوسائل والطرق عن مشاعرهم العميقة في اشتياقهم الى بر الوطن ومحبتهم للرئيس ماو . وفي عام ١٩٦٦ كتب بحارة تايوان رسالة تحية الى الزعيم العظيم الرئيس ماو وعباوها في علبة محكمة حملتها الامواج الهائجة الى الوطن . وذات مرة عندما ابساد العسكريون والمدنيون المقيمون في سواحل البحر المنشورات الرجعية التي وزعها العدو وجدوا قطعة من الورق رسم عليها علم احمر ذوالنجوم الخمس كما كتب عليها « عاشت جمهورية الصين الشعبية » .

ان المواطنينفيتايوان هللوا بحماسة وحرارة للمنجزات العظيمة التي احرزها الوطن في الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي . واعجبوا اعجابا قلبيا بالقيادة الحكيمة للرئيس ماو. وقالوا دائما وسرا ان الحزب الشيوعي قادر على تحويل دولة كانت تسمى بـ « مريض في شرق اسيا » الى دولة قوية في العالم. وشعروا بان ابناء الشعب الصيني تحت قيادة الرئيس ماو هم سعداء كل السعادة رافعين رؤوسهم عاليا .

وعندما وصلت الاخبار عن نجاح الصين في التجارب النووية الىتايوان فرح المواطنون هناك وتناقلتها الالسن . وبصرف النظر عن الاضطهاد والتعذيب من القوات والبوليس لعصابة تشيانغ اللصوصية هتف بعض الناس على الملأ بتأثر وبصوت عال : « عاش الرئيس ماو » .

وفي الوقت الراهن ان النضال الوطني المعادي للولايات المتحدة الذي يخوضه المواطنون في تايوان يستمر فيتعمقه وتطوره وسيستخدمون حتما افكار ماو تسي تونغ المظفرةلتبديد الغيوم وطرد الذئاب حتى ترفرف الراية الحمراء العظيمة لافكار ماو تسي تونغ عاليا فوق جزيرة تايوان المحبوبة للوطن الام .

زاوية حرة

أبناؤنا في الخارج

ابناؤنا الذين يعملون في الخارج.. ما رأينا فيهم ؟ وما رأيهم فينا ؟هل هم جزء من ثورتنا ؟ هل نحن نعبرعنهم؟هل لنا الحق في مطالبتهم بشيء عدا التبرع ؟ وهل لهم حق في الرقابةوالاشراف علينا ؟

ان الوضعية التي يعيشها العاملوالموظف الفلسطيني في الخارج وضعية خاصة .. تقربه ولا تبعده .. تثير فينفسه الشوق لا الهمود والخمول ... تدفعه الى تجاوز الصعوبات لاالانحناءتحت وطاتها . فهو ليس بالمسحوقالى درجة انه لا يستطيع أن يتحرك.. وليس بالمرتاح الى درجة الاخلاد للراحة والنسيان « فيما عدا نماذجقليلة » . ثم ان معيشته في جو غريب ترسب في نفسه الاحساس بانه ينتميالى عالم اخر ، ويعيش وقلبه موزع بين عالم المعيشة وعالم الحقيقة ...

وفي الخارج أيضا يبدو تاثير الاطفالعلى اهلهم . وليس من المبالغة القول بأن « الطفل الفلسطيني » هو اول الباحثين عن الانتماء في الاجواء الخارجية ، واول انصار الثورةوالعملالفدائي في البيوت المغتربة .. ان « الام الفلسطينية » قامت بدورها خيرقيام بتربية اولادها وتوجيههم الوطني، ولكن الاطفال في العادة تفوقوا على امهاتهم .. وعلى ابائهم .. انهم لا يقبلون اي قدر من التهاون .. ولايسمحون بالمساومة . والرؤية امامهم واضحة : الى فلسطين .

ان على الثورة أن تتطلع الى ابنائنا في الخارج بمزيد من الاهتمام والرعاية ، وأن تتيح لهم الفرصة — ولا سيما في اجازة الصيف — لكي يساهموا في الاعمال اللازمة والمناسبة.. فالفلسطيني العامل في الخارج يشعر أن من الاهانة تصوير دوره في المعركة بانه مجرد التبرع او جمع المال . انه جزء من الثورة . وارادتهتتجه الى تقديم المزيد دائما .

أليس من الملاحظات الجديرة بالنظر ، أن قسما مهما من قادة ثورتنا اليوم قد عرفوا الاغتراب والعمل فيالخارج ذات يوم .

انني اقترح عقد مؤتمرات واسعةفي الصيف الحالي ، بين ممثلي الثورة وبين اكبر عدد من ابنائنا العاملين فيالخارج لبحث توسيع مساهمتهم في العمل الثوري . ولتشمل الدعوةنساءهم وأطفالهم .ولاتنسوا الاطفال، لان معركة فلسطين ستستمر أجيالا.. والاطفال هم ورثة الثورة . وقد يتحقق النصر على أيديهم .

الجدة وحفيدها يلتقيان على مقعد الدراسة

.. نريد أن نطلع على فكر الثورة وبلاغاتها العسكرية

والتقى الماضي والمستقبل بفصل واحد ..

ابنة المخيم الصغيرة المتوثبةللبحث عن المستقبل .. والتيفاتتها فرص التعليم .. وابنةالماضي .. الجدة التي تمردت على ماضيها وتجاوزت الترسبات والتقاليد .. والتقىالجيلان في سبيل الهدفالواحد ..

في الصورة : الجدة الىجانب حفيدتها على مقاعد الدراسة

كان لنا معهن لقاء في دورة مكافحة الامية التي يشرف عليها فرع اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الاردن ..

واقبلت الامهات والفتيات بكلحماس لتعويض ما فات والالتحاق بركب الثورة ..

والمشرفات والمدرسات متطوعات .. منهن .. اخت الشهيد وبنت الثورة .. وبنت المخيم .. كلهن اجتمعن لتادية الواجب الوطني .. يردن ان يكن شيئا .. فيمرحلة التحول التي نعيشها .. ليشاركن في مواكبة ركب الثورة .. تحدثن وبكل البساطة والعفوية :

— نريد ان نطلع على فكر الثورة والبلاغات العسكرية اول باول ولن نظل تحت « رحمة » ابنائنا .. نريد الانتظام في صفوف الثورة ولن يتحقق لنا ذلك ما لم تكن على قدر من الوعي والعلم ..

● شاءت لنا الاقدار ان نقع فريسة للضياع والتشرد .. أولادنا في الغربة .. كيف نراسلهم ؟؟ ونتعرف على اخبارهم ..

انها صور ونماذج جديدة للمراة .. صور نابعة من الالم والمعاناة والتشرد .. بعد سنوات ضياع .... رسمت لهن الثورة الطريق ، فامالطبيب .. والفتاةالكادحة التي تقضيساعاتها في المشغل .. والام التي تركت اطفالها عند جيرانها .. واخرى تضع طفلها على المقعد بقربها .. وامالفدائي التي دفعهاوبكل ثقة الى مواصلةالكفاح الى جانبه .. انضمن الى الحياة الجديدة .

والمتطوعات في خدمة هؤلاء .... ثائرات .. لا يعرفن طعم الراحة .. كل راحتهن وسعادتهن بجدنها هنا .. وهن يلقن نساءنا العلم والمعرفة ... احدى الامهات .. تتلقى العلم في الدورة على يد ابنتها ..

— قالت المدرسة : على كل ام أن تتعلم .. وأمي متلهفة وتقضي معظم أوقاتها في الدراسة .. انني ارى مدى توسع مداركها من ان لاخر .. لقد اصبحت تدرك واجبها الوطني ... وتحثنا على تاديته ..

وقبل أن نغادر الصف .. راحت الجدة ابنة الستين تقرا بتأن كلمات [illegible]

في الصدور ..

وتهضت الصغيرة ابنة المخيم ... لتسطر عبارات تعلمتها على اللوح الاسود .. وكتبت ... « ثورة حتى النصر » ..

وأيقنت وأنا اغادر .. ان الشعب الذي اصبح اله نفسه وتمرد على القيود والترسبات .. واندفع يبحث عن حاضر جديد يمحو به عار ماضيالبم .. فهذا الشعب بكل فئاته.. لن يموت .. ما لم تحقق الثورة النصر ..

[illegible]

لا زالت البرقيات تنهال على اللجنة المركزية حيث يعلن فيها اصحابها وقوفهم مع الثورة في وجه كلالمؤامرات ويعاهدون الله والوطن على المضي مع الثورة حتى النصر .

وقد وصلتنا بالامس برقية عشيرة القبيلات من أهالي قرية املبح .. وهي تحمل تواقيع الاخوة حمدان خلف القبيلات ، سفهان عساف القبيلات ، ارشيد سالم القبيلات ، جميل شخيتر القبيلات . كما وردتنا رسالة اخرى تستنكر المؤامرة تحمل تواقيع سليمان خلف جمعه الفقهاء [illegible]

أخبار عمالية

تحقيق مطالب عمال مطابع الصحف

تم الاتفاق بين نقابة عمال المطابعواصحاب مطابعالصحف في الاردن على ما يلي :

أ — علاوة غلاء معيشه

١— ٢٠ بالمئة لمن تقل رواتبهم عن ١٥ دينار

٢— ١٥ بالمئة لمن تبلغ رواتبهم من ١٥—٣٠ دينار

٣— ١٢بالمئة لمن تزيد رواتبهم عن ٣٠ دينارا .

ب — الاجازات المرضية والنفقات الطبية والصيدلية

١— اجازة مرضية قدرها سبعة أيام مدفوعة الاجر

٢— تعيين طبيب وصيدلية لمعالجة العمال .

ج — ساعات العمل الاضافية لغير العطل باجرة تزيد ٥٠ بالمئة عن الاجور العادية .

٢— ساعات العمل الاضافية لايام العطل باجرة تزيد ١٠٠ بالمئة عن الاجور العادية .

د — التزام الفريق الاول بعدم تشغيل العمال غير النقابيين . وتشغيل العمال بواسطة نقابة عمال المطابع.

هـ — تقديم ملابس للعمال في بداية كل سنة مع اعادتها عند ترك العمل او الفصل .

و — اجازة سنوية مقدارها ٢٤يوم.

ز — سريان الاتفاقية

١— تسري على جميع الموقعين اعتبارا من ١—٤—١٩٧٠

٢— تسري على كل مؤسسة ترغب الالتزام بها لاحقا من تاريخ سريانها في ١—٤—١٩٧٠ .

دفعت آخر التعويضات لاهالي العرقوب

أتمت مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء امس دفع التعويضات على المتضررين من الهجوم الاخير على العرقوب في قرى الهبارية، كفر شوبا ، كفر حمام ، وقد شملت التعويضات جميع الذين تضرروا من العدوان الاخير كليا او جزئيا ، كما عوض على الذين تعرضت ماشيتهم او متاجرهم للنهب ومزروعاتهم للتلف، وبذلك تكون حركة قد انهت عملية التعويضات على اهالي جنوب لبنان.

في السياسة الدولية

المستر يوثانت

المستر يوثانت الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، وصلهذا المنصب برضى كافة الاطراف. .. ويجب عليه ان يحافظ على ذلك الرضى من الجميع لكي يحافظ على المنصب العتيد .

ومع ذلك فان مركزه الحساس جدا ، يفرض عليه — لكي يقوم به على «احسن» وجه — ان يكون عادلا ومنصفا لا يتحيز لاحد ، وانما يصدر عن ضمير حي ، ولا يطبق غير دستور هيئة الامم .

اما عندما تستعمل عبارات عادل ومنصف وغير متحيز ، ومنفذ لاحكام الدستور والقانون الدولي ، فهذه العبارات لها معنى في قاموس الدول الكبرى مختلفة عن معناها في قاموس الشعوب . وكذلك ان عبارة لا يتحيز لاحد ، فهي ايضا لها معنى مختلف في اروقة مجلس الامن وهيئة الامم ، لان المقصود باحد هنا لا يدخل من ضمنه حق الشعوب في تقرير مصيرها ، وانما المقصود هي الدول ذات النفوذ في الهيئة الدولية .

ولكي يطبق السيد يوثانت دستور هيئة الامم بأمانة ونزاهة فعليه ان يعترف بقرار التقسيم الذي صدر عن الهيئة الدولية وبالتالي بقيام دولة اسرائيل.. ولكن المستر يوثانت لا يحب أن يقرأ دستور هيئة الامم لئلا يكتشف أن قرار التقسيمواقامة الدولة الصهيونية في فلسطين كانا مخالفة لدستور الهيئة المحترمة .

ولكي يساهم السيد يوثانت في تحقيق « السلام » في منطقة الشرق الاوسط .. فيجب عليه أن يسعى لتنفيذ قرار نوفمبر ١٩٦٧ ، بغض النظر عما يتضمنه من اهدار صارخ لحق الشعب الفلسطيني في وطنه ، نحن في عرف السيد — يوثانت لا ندخل ضمن عبارة لا يتحيز لاحد لاننا لا احد .

وأخيرا ، لكي يرضي كافة الاطراف في مجلس الامن فعليه أن يمتدح مختلف المشاريع التصفوية المقترحة ، فيعطي التصريحات المطمئنة ويقولعنها انها تكمل بعضها بعضا .

ان البقاء في منصب أمين عام هيئة الامم يعني أن ينسى الانسان أن هنالك شعبا عربيا فلسطينيا طرد من وطنه ، وله حق كامل في فلسطين كلها. كما يعني أن يشتغل الامين العام « مطيناتي » لكل المشاريع المقترحة .

ف ...

في خدمة الشعب

★ عثر على هوية باسم عدنانحسين على رجاء من صاحبها مراجعة الجريدة لاستلامها .

★ فقدت هوية صادرة من حركة فتح باسم مجاهد فواز دلقل محتفظة بها مبلغ من المال رجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالجريدة .

★ خرج ابراهيم احمد حسينعوض وعمره ١٢ سنة من بيته في مخيم الجوفة ولم يعد ، يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهلال الاحمر الفلسطيني .

الصيدلية المناوبة

صيدلية الهلال ت : ٢٥٢٩٠

صيدلية الشخشير ت : ٢١٦٦٩

★ ★

الكفاح المسلح :

تلفون ٣٠٣٣٥

تلفون ٣٠٣٣٦

جريدة فتح :

تلفون ٣١٦١٥

هكذا في الأصل

في كلمات

الانضباط في قواعد الثورة بين الديمقراطية والمزاجية

يخطيء من يظن ان الثورات تنتصر بحماس الناس وانفعالاتهم ويحملهم السلاح مهما كان هذا الحماس عظيما والانفعال متوهجا والسلاح كثيرا .

في حزيران كانت مشاعر الجميع وحماسهم في القمة والسلاح ايضا كان بايدي الجنود كثيرا ومع هذا هزمنا في حزيران .. لمـاذا ؟؟؟

لاننا كنا نعتقد ان العمل المنظم والمبني على دراسة علمية للامكانيات ومن ثم توظيف هذه الامكانيات ضمن خطة منظمة وواضحة باتجاه الهدف .

والعمل الثوري يحتاج أول ما يحتاج الى العمل المنظم لان حركة الجماهير المسلحة اذا افتقدت النظام فانها تتحول بالنتيجة الى جماعات مسلحة وناقمة لا يدري احد الى اين يمكن أن تصل .

واساس النظام في اي عمل ثوري هو الانضباط ومعنى الانضباط الثوري هو الالتزام الواعي من قبل قواعد الثورة وتنظيماتها باوامر وتعليمات قياداتها حسب تسلسلها التنظيمي .

ودون ذلك تتحول القواعد الثورية الى مجموعات تحكمها الاجتهادات الخاصة النابعة من تصوراتها الخاصة لاي موقف والنتيجة ان نجد عشرات الاجتهادات والمواقف ، والتي لا بد أن يتعارض بعضها بالبعض الاخر وهنا تبدأ مأساة العمل الثوري الحقيقية ..لان اصحاب الاجتهادات لاول مرة في تاريخ نضالنا السياسي يحملون البنادق . ان اختفاء القيادة الثورية يؤدي الى بعثرة العمل وتشتته وتصادمه بالنتيجة .

ان أول قواعد الانضباط في اي عمل ثوري هو التقيد بالبيانات والتصريحات الرسمية الصادرة عن القيادة العليا في الثورة .

وفي اية ثورة اذا شذ البعض فالنتيجة أن يلقى هذا البعض عقوبات رادعة، واذا كان هذا الخروج في أوقات الازمات حيث تتعرض الثورة للاخطار فان هذا الموقف لا يعتبر خطأ فقط وانما يعتبر جريمة ايضا .

هذا حديث عام حول الانضباط الثوري اظن ان كثيرين منا بحاجة ماسة ليتعلموا منه قبل فوات الاوان.

اما الذين يشجعون مثل هذه المواقف اللاانضباطية باسم الديمقراطية فعليهم بالتاكيد ايضا ان يتعلموا كيف يبنون تنظيماتهم بالشكل الذي يوفر للقواعد التنظيمية المناخ الديمقراطي السليم الذي يضع الامور في مكانها الصحيح من خلال التنظيم ذاته لا من خلال بيانات توزع بالشوارع لان هذا يوصلنا بالنتيجة الى شكل جديد من الديمقراطيات لم تعرفه تاريخ الثورات من قبل ولا تاريخ الحركات السياسية .هذه الديمقراطية الجديدة التي يدافع البعض عنها لا يمكن أن توصف اكثر من ديمقراطية المزايدات السياسية والمزاجية .

وتكون المأساة الاكبر اننا في مقابل مكاسب انية رخيصة نتجاوز واحدة من اهم مبادىء الثورة : الانضباط الثوري .



صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

بعد أن قرأنا بريد اليوم .. قررنا أن نترك هذه الزاوية لاقلام القراء ..الصور التي حملتها هذه الرسائل ..صادقة .. دافئة .. مشرقة ، كتبتها اقلام غير مدربة ولا خبيرة ، كل مـا فعلته نقل الحدث كما هو ، ونحن ننشر نص هذه الرسالة دون أن نحذف كلمة واحدة ....

قاعدة الاطفال

في مخيم الحسين وبالقرب من مكتب الوكالة في أول مخيم الحسين ، مجموعة من الاطفال لا تتجاوز اعمارهم ١٠ سنوات ، يحملون في ايديهم بعض الاخشاب التي تمثل البنادق ، وخلف مكتب الوكالة اتخذوا لانفسهم قاعدة ووضعوا على باب القاعدة حرس واخذوا يرددون اناشيد العاصفة ويهتفون بصوت واحد مرتفع ، بينما اخذ عدد اخر من الاطفال يقبلون على التطوع والتسجيل في هذه القاعدة .

كنت انا اجلس على مقربة من الاطفال اراقب اعمالهم بسرور فائق ، وبعد قليل من الوقت حدثت مشاجرة بين أحد العناصر والمسؤول مما جعل العنصر المتشاجر أن يهرب واختبأ في صالون للحلاقة قريب من القاعدة . عندها ذهبت مجموعة من المقاتلين الصغار وطلبوا من صاحب الصالون أن يسلمهم العنصر الهارب ، لكنه رفض فوجه المقاتلون الاطفال انذارا الى صاحب الصالون بتحطيم الواجهة الزجاجية اذا هو امتنع عن تسليم العنصر الهارب ، عندها لاحقهم صاحب الصالون فتفرقوا وجمعوا انفسهم مرة اخرى وانضم اليهم عدد اخر من رفاقهم ونصبوا عدة كمائن .. ثلاثة هنا وثلاثة هناك واربعة هنا وهكذا .. وبعد قليل اراد الطفل ان يغادر الصالون فخرج الى الباب والتفت الى يمينه ويساره فوجد الكمائن منتشرة على امتداد الشارع العام فعاد الى الصالون وهو يبكي .

وبعد قليل اذ بسيارة تابعة للكفاح الفلسطيني وعندما شاهدها صاحب الصالون صرخ على السيارة بصوت مرتفع .. انجدوني يا شباب قبل أن يتدمر الصالون ، قفز الشباب من السيارة ودخلوا على الرجل في الصالون وقالوا له ما القصة فقال لهم ان كمائن الاطفال متمركزة بجانب الصالون وانذروني بكسر الزجاج واخبرهم بالقصة فضحكوا مبسوطين من الكمائن المنتشرة حول الصالون واخيرا اخذوا العنصر الهارب وسلموه الى قاعدته بعد أن اصلحوه مع المسؤول « امر القاعدة » وتابعت القاعدة أعمالها.

لقاء الاخوة

اعزائي ..

أود أن اقص عليكم حادثة حدثت في صالون الحلاقة « الخاص بي » التي اثرت بي اكبر الاثر وتتلخص في :

جاء « أبو أحمد » احد الفدائيين للمحل ومعه كلاشنكوف ويحمل شعارا على صدره باسم « فتـح » ويقرب من سن الخمسين بشعر غزاه الشيب ، وبعد أن جلس بدقائق حضر الى المحل زبون اخر اعرفه من قبيلة بني صخر ويحمل على صدره شعارا باسم الصاعقة الاردنية وبندقية حديثة وجلس بجانب ابو احمد ووضع سلاحه بجانب سلاح ابو احمد وتبادلا الحديث عن الدنيا وعندما جاء دور ابو احمد ليحلق وقال للجندي : — ان اجازاتكم اقصر وقتا من اجازاتنا ، تفضل ، وبعد اخذ وعطاء حلق الجندي وبعد أن تعرفا على بعضهم بمساعدتي اراد الجندي الانصراف نصافح الفدائي وربت كل منهما على ظهر صاحبه وانصرف الجندي .

في هذه اللحظة وددت لو أن مراسلكم في محلي يروي لكم القصة بوضوح ووددت لو أن العالم باسره ينظر ماهو الجيش وما هم الفدائيون .. احببت لو أن مصوركم حضر والتقط عدة صور مختلفة لذلك اللقاء .

المخلص للثورة
عصام

الهلال الاحمر — بقيه

تتنافى كلها مع الانسانية وقوانين جنيف الدولية وطلب منه التدخل والاجتماع مع الصليب الدولي لدى سلطات العدو .

والجدير بالذكر ان اسرانا في سجن عسقلان بالذات يعاملون بقسوة ويتعرضون للارهاب المستمر ، كما ويمنع المحامون ومندوبو الصليب الاحمر الدولي من زيارتهم الا بناء علي طلب المعتقلين وهنا يعمد المسؤولون في السجن الى منع الاسرى من ارسال هذه الطلبات .

اما بالنسبة للمناضل البطل احمد سليمان رشيد فقد سبق أن اسر في ١٥—٩—١٩٦٧ وحكم علية بالسجن ١٥ سنة .

اما المناضل عبد العزيز شاهين « ابو علي » فهو من مواليد قرية بشيت عام ١٩٤١ وتم اسره في منطقة الخليل وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة وكان يعمل صيدليا قبل ان يلتحق بالثورة .

بيان هام — بقيه

محلية داخلية عن لجان التنسيق في جبل عمان ومخيم الثورة ، واللجنة المركزية على الرغم من ايمانها بأن من حق جميع منظمات المقاومة ان تبدي اراءها حول قضايا الثورة ضمن الاصول التنظيمية تشجب ما جاء في هذه البيانات من وقائع غير صحيحة ومن اتهامات جارحة تسيء الى حركة المقاومة كما تشجب الاسلوب الذي خرجت به هذه البيانات خارج منظمات الثورة .

وتؤكد اللجنة المركزية لجماهير شعبنا أن صدور أية بيانات مخالفة للعلاقات الداخلية هو خروج على قوانين العلاقات الجماعية بين فصائل الثورة ، وانه لا يخدم اطلاقا قضية الثورة ويترك المجال واسعا للقوى المعادية لحركة الثورة .

هذا وقد اتخذت اللجنة المركزية القرارين التاليين :

١— تشكيل لجنة تحقيق من اعضاء اللجنة المركزية للتحقيق في الظروف التي احاطت بالبيانات التي اصدرتها لجنة تنسيق جبل عمان ولجنة تنسيق مخيم الثورة . وتسريب هذه البيانات خارج منظمات الثورة .

٢— التاكيد على القرارات السابقة الخاصة بمنع صدور اي بيان من اي كادر من كوادر الثورة المنبثقة عن اللجنة المركزية بدون عرضها على اللجنة المركزية وموافقتها عليها .

مطالب الصحفيين — بقيه

عادل للرواتب وتأمين المواصلات وبدل التنقلات وضمان تطبيق نظام التأمين الصحي واقرار مشروع قانون تقاعد الصحفيين ودفع راتب الشهر الثالث عشر وتأمين الامتيازات المهنية الكاملة للصحفيين والموافقة على انشاء الضاحية السكنية للصحفيين .

هذا وقد قام وزير الداخلية امس بزيارة مقر نقابة الصحفيين ، والتقى بالصحفيين ووعد بالاهتمام الكامل بقضيتهم

وكان رئيس الوزراء قد استقبل صباح أمس نقيب الصحفيين وبحث معه في مطالب الصحفيين .

ثوريات

وقالوا .. اختل ..
وما نسمح لميزان القوى
يختـل ..
ولا نسمح « لفانتومنا »
الرهيب يتشل
ربيتنا ... ركيزتنا
عكازنا في قلب الشرق
شوكه في عيون الشعب
وما نقبل لايد الثورة
تنزع شوكة المحتل
واحنا قلنا كلمتنا
رصاصة حق
عبوة شوق
يا ثورتنا
ومهما قالوا
شفنا القول
وسمعنا في
فيتنـام ....
في كل مكان
انحطم اله الحرب
والاصنام
بمعول ثورة الانسان .

« ابو الصادق »

قوات الثورة — بقيه

مدة ساعة . وشنوا هجوما اخر في فجر ١٥—٧ بالمدفعية الصاروخية والاسلحة المختلفة على تجمع لاليات العدو في الرميل .

وقصف ثوارنا ليلة ١٥—٧ مستوطنتي بيت يوسيف وياردينا بمدفعية الهاون الثقيلة. وفاجأوا صباح ١٥—٧ داورية راجلة للعدو بالاسلحة المختلفة في منطقة زور عيسى . وفي نفس الوقت كانت وحدات الحماية تتصدى لمصادر النيران من العدو وتسكتها .

وفي الساعة السادسة من صباح يوم ١٤—٧ شن الثوار هجوما بالمدفعية الصاروخية على تجمع لاليات العدو في منطقة الشلاله نتج عن الهجوم تدمير عدد من اليات العدو وقتل وجرح عدد من افراده .

كما قام الثوار بدك مستوطنة كفار روبين ومواقع الاسلحة المحيطة بها بمدفعية الهاون الثقيلة وقد اصابت القذائف اهدافها بدقة فاشتعلت النيران في عدة اماكن واسرعت سيارات الاسعاف والانقاذ لاخلاء الخسائر التي تقدر بانها كبيرة .

كما شن ثوارنا ليلة امس هجوما عنيفا بالمدفعية الصاروخية والاسلحة المختلفة على تجمع لاليات العدو في سفوح جبل الشيخ فدمروا بلدوزرا للعدو

وفي نفس الليلة تصدى ثوارنا لاحدى دوريات العدو عندما حاولت عبور نهر الاردن في منطقة ام توته ودام الاشتباك ساعة .

كما اشتبك الثوار مع كمائن العدو المحيطة بالمستوطنة واستخدموا القذائف الصاروخية وتمكنوا من تدمير واسكات معظم اسلحة العدو بالاضافة الى خسائره في الارواح .

الجبهة الشعبية الديموقراطية: سنلتزم بالانضباط الثوري — بقيه

وغير محددة .

س : عفوا : ولكن هل وقعت الجبهة الشعبية الديمقراطية على البيان ؟

جـ — ان الجبهة الديمقراطية ملتزمة بقرار اللجنة المركزية بالموافقة على البيان المشترك وملتزمة ايضا بمجموعة التحفظات التي ابداها اعضاء اللجنة المركزية عليه .

ونحن مع جميع فصائل الثورة سننفذ بدقة وامانة التزامات حركة المقاومة الفلسطينية الواردة في الاتفاق والاخذ بقوانين الانضباط الوطني والثوري التي شرعتها الثورة لنفسها .

ولكن الاتفاق يقف على رجلين لا رجل واحدة . فكما اننا ملتزمون بما هو خاص بالثورة علينا ان نراقب بحذر شديد مدى التزام السلطة بالشق الثاني من الاتفاق الخاص بها . وملاحظتنا انها حتى الان ترفض عمليا الالتزام بما هو خاص بها ، وخاصة ما هو سريع وفوري من سحب للقوات العسكرية من حول عمان والمدن والغاء التعزيزات العسكرية داخل المدن لتتفرغ القوات العسكرية الاردنية للقتال ضد العدو الصهيوني الامبريالي، وفيما يتعلق بحل الاجهزة الخاصة — المسلحة منها وغير المسلحة — والتي انشاتها قيادة الجناح الرجعي المتطرف في السلطة لضرب حركة المقاومة وتمزيق وحدة الشعب في الساحة الفلسطينية الاردنية في ظل شعارات اقليمية وعشائرية .

ان التزام الثورة هو التزام واع مفتوح العينين والا تحول الاتفاق اذا بقيت السلطة مصرة على عدم تنفيذ البنود الخاصة بها الى اتفاق ضد مصلحة الثورة .

وغموض الخطوات الواردة انفا هي التي تدفعنا للتحفظ تجاه البيان الاخير مؤكدين ان ترجمته العملية هي الوحيدة التي تسمح بالتعايش بين حركة المقاومة والسلطة ومنع تكرار المجازر .

وعلينا ان نلاحظ بعد مرور عدة ايام على صدور البيان المشترك ان السلطة ترفض عمليا تنفيذ الخطوات الاولية المطلوبة منها لتخفيف التوتر القائم . فالقوات العسكرية لا زالت داخل المدن ، ولا زالت عمان محاصرة . وبقاء الاوضاع على حالها ينذر بان السلطة الرسمية تمارس عمليا محاولة دفن التزاماتها والاصرار على متابعة الخط الرجعي المعادي للثورة والجماهير .

ان الخطوات العملية في صالح الثورة هي التي ستؤكد في الايام القليلة القادمة هل ان الاتفاق في صالح الثورة ام ضدها . وتؤكد مدى التزام السلطات الرسمية بواجباتها تجاه الثورة وشعبنا المقاتل .

س : ما راي الجبهة الديموقراطية في صيغة الوحدة الوطنية الان بعد أن تجمدت الازمة سيما وأن تجاربنا السابقة كانت تفتت بعد انتهاء الازمات ؟

جـ — ان مسالة الوحدة الوطنية وبناء جبهة تحرير وطنية موحدة ، ضرورة تاريخية لتعبئة كافة الطبقات والقوى الوطنية لحماية الثورة ومتابعة النضال ضد العدو الصهيوني الامبريالي لتحرير كامل التراب الوطني .

ونحن نقول بان صيغة اللجنة المركزية هي صيغة متقدمة على جميع الصيغ السابقة عليها بالنسبة للوحدة الوطنية فقد حققت انتظام جميع فصائل المقاومة في قيادة واحدة . والمطلوب تعزيز هذه الصيغة وتطويرها لتصبح القيادة اليومية الفعالة الوطنية والقتالية لعموم فصائل الثورة .

وهذا لا يعني اننا وصلنا الى جبهة تحرير وطنية موحدة تتوحد فيها القوى المقاتلة والشعبية والاعلامية والتمثيل الخارجي والمالية . ومثل هذه الجبهة لا يمكن أن تتم بقرار بيروقراطي من اعلى او بفرض على المقاومة من خارجها بل تتحقق عبر الحوار الموضوعي والديمقراطي في صفوف المقاومة والجماهير وعبر النضال والممارسة اليومية حيث مقترب هذه العملية المتصلة بقيادات وبقواعد المنظمات الوطنية والتقدمية الى أرض مشتركة فكريا وسياسيا تمكننا جميعا من بناء جبهة التحرير الموحدة المنشودة .

ان تجربة شعبنا الثورية تتميز في تكوينها الذاتي وعلاقاتها في المنطقة والعالم عن تجربة الجزائر وفيتنام مثلا حيث بدات الجزائر بجبهة تحرير موحدة وحيث ينتظم في صفوف جبهة تحرير فيتنام ٢٣ منظمة ، تلتقي على أرض مشتركة . ان اختلاف التجربة يتطلب منا نضالا صبورا ودؤوبا في بناء الوحدة الوطنية وكلما تنامت العلاقات الفكرية والسياسية بين فصائل الثورة كلما اقتربنا خطوة من جبهة تحرير موحدة .

س : ما رأي الجبهة في البيانات الاخيرة التي تحمل اسم رئيس الاركان السابق بجيش التحرير ؟

جـ — ان الجبهة الشعبية الديموقراطية مع ضرورة تطوير منظمة التحرير الى منظمة ثورية تنتفي فيها الاشكال البيروقراطية والامتيازات الطبقية « مادية ومعنوية » لتصبح اطارا عريضا صالحا للوحدة الوطنية. ويصبح بالامكان تطويرها الى اطار لجبهة تحرير موحدة . واذا لم تنجح فصائل المقاومة في تطوير منظمة التحرير ، علينا جميعا ان نبحث عن صيغة اكثر تقدمية للوحدة الوطنية .

وبالتاكيد فان جيش التحرير هو من المؤسسات المطلوب تطويرها ليصبح قوة قتالية فعالة في وجه العدو

س : ما رأي الجبهة الديموقراطية في موقف فتح اثناء الازمة ؟

لقد اتخذت فتح طيلة فترة الازمة موقفا وطنيا صلبا ورفضت بعناد كل محاولات تمزيق حركة المقاومة بين يمين ويسار ، عمل شريف وغير شريف ، فداء حقيقي وغير حقيقي ، وغيرها من الكليشيهات التي أرادت ان تمزق وحدة فصائل الثورة .

ان القوى الامبريالية والرجعية حاولت تصفية ثورة شعبنا مجتمعة فحصدت الفشل ولهذا لجات قبيل الازمة واثنائها وستلجا الان الى محاولات تمزيق وحدة المقاومة تحت الوان وشعارات متعددة لتتمكن من ضرب الثورة على حلقات متتابعة .

اننا نقول بوضوح ان منظمة فتح رفضت بعناد هذا النهج الرجعي الامبريالي المشبوه وعملت مع جميع فصائل الثورة كتفا الى كتف وفي خندق واحد لمجابهة المؤامرة وقبرها في مهدها .

محمد المعايطه : اهم ما في بيان اللجنة الرباعية مطـالبته — بقيه

الحساسة في هذا البلد والمتصل منها بالجماهير بالذات عناصر شريفة وموثوق بها وبعيدة من الشبهات .

س — ما هو في رأيكم دور الحركة الوطنية في المرحلة المقبلة عندما تواجه الثورة بمؤامرات شرسة لفرض الحل الاستسلامي ..

جـ — الحركة الوطنية في هذه الساحة قديمة مرت عليها فترات لم تستطع خلالها الوقوف والتصدي لكل ما كان يجري، فضعفت وهزلت . وثم جاء العمل الفدائي وامتص خيرة شباب الحركة الوطنية لانهم وجدوا فيه متنفسا لنشاطهم وبالفعل بدأوا من خلاله العمل وتأدية واجب الثورة ، ولكن هؤلاء الشباب تركوا فراغا كبيرا في العمل الوطني ولذلك بدأت الحركة الوطنية تعمل من جديد وتنظم وتهيء نفسها للمشاركة في دعم الثورة ومساندتها وحمايتها الى أن تصل لمرحلة الالتحام الكامل مع الثورة فتتحمل معها مشاكل الشعب كلها .. وفي رأيي لو كانت الحركة الوطنية منظمة تنظيما حقيقيا لقامت بتحمل ٥٠ بالمئة من اعباء الثورة وبالذات المجالات المدنية — في حل مشاكل الشعب اليومية ، في مجال الاعلام .. الخ ..

أما بالنسبة لدور الحركة الوطنية أمام محاولة تطبيق الحل الاستسلامي فاقول ان العمل الفدائي هو الابن الشرعي للحركة الوطنية ككل ولذا فمن واجب الحركة الوطنية الدفاع عن هذا الوليد وعليها ان تكون سدا منيعا أمام كل المؤامرات لتحمي ثورتها وبتنظيم هذه الحركة وبنشر الوعي بينها نخلق قوة اساسية ملتحمة مع الحركة النضالية ان الفضل في اعادة النشاط للحركة الوطنية يعود للعمل الفدائي الذي بث الروح الوطنية في النفوس لتقف وقفة صحيحة للقضية والتي اعتبرها قضية كل عربي .

س — ما هو تصوركم للعمل في المؤتمر الوطني الاردني ولجنة المتابعة ؟

جـ — كان أملنا في بداية العمل أن تتطور الحركة الوطنية بحيث تكون شاملة لجميع فئات الشعب وان يكون لهذه الحركة ميثاق وقواعد اساسية ومكتب سياسي له اسس تجعله قوة منظمة وفعالة لا تتاثر بالهزات وان تلتف حوله الجماهير — وهذا لا يعني اننا نريد ان تسير الحركة الوطنية في خط مواز لخط الثورة بل العكس سوف تسير الحركة الوطنية في نفس الخط وعملها جمع وتنظيم فئات الشعب التي لم تنظم — واستطاع العمل الوطني منذ فترة تشكيل ثلاثة لجان .

اللجنة الاولى : لجنة التخفيف والاتصال ، ومهمتها الاتصال بالجماهير وتهيئة الجو للدعوة لعقد مؤتمر وطني عام ، بحيث يشمل الاتصال جميع فئات الشعب على اختلافها .

اللجنة الثانية : لجنة وضع نظام الميثاق — ومهمتها القيام باعداد نظام ميثاق او قاعدة مبنية على اسس علمية .. وبعد وضع هذا الميثاق واعداده يطرح في المؤتمر العام عند دعوته ليناقش ويتم اقراره .

اللجنة الثالثة : لجنة المتابعة — ومهمتها مواصلة الاتصال مع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومع الحكومة في حالة انشغال بقية الاعضاء الموكلة اليهم مهمة المتابعة، وتقوم هذه اللجنة بمتابعة الاحداث والوقوف على أسبابها وتكون متيقظة لكل ما يجري في السر والعلن حتى تقف وقفتها الصحيحة وحيث تريدها الجماهير .. أما المؤتمر العام فمن المتوقع أن يعقد خلال الشهرين القادمين.